حفل فوز الناشط السوري مهند الحسني بجائزة مارتن اينالز لحقوق الانسان لعام 2010

جنيف

أعلنت لجنة جائزة مارتن اينالز للمدافعين عن حقوق الانسان يوم الجمعة 752010 عن فوز الناشط السوري المعتقل مهند الحسني بهذه الجائزة. وكان الحسني مرشحا للجائزة مع ثلاثة نشطاء آخرين الصين وكولومبيا وأثيوبيا وسيتم حفل تسليم الجائزة يوم الجمعة 15102010 في قاعة فيكتوريا هول الشهيرة في جنيف. وسيتم نقل مجريات الحفل عبر شبكة الانترنت يبدأ البث تمام الساعة السابعة مساءً بتوقيت جنيف (الخماسة مساءً بتوقيت جرينتش)، ومدة الحفل حوالي ساعة واحدة. سيتم استعمال اللغة الإنجليزية والفرنسية في الحفل، مع توفر بث مستقل للترجمة باللغة العربية

حيث سيقوم الصحفي المشهير ميشيل شيروتي من التلفزيون السويسري بافتتاح الحفل. سيتم تقديم جائزة مارتن اينالز للمدافعين عن حقوق الانسان موسيقي قصير تقدمه عازفة العود

الذهبي

سيقوم السيد هانز ثولين، رئيس مجلس إدارة MEA بالترحيب بالحائز على جائزة عام 2010، السيد مهند الحسني من سورية، وسيتم عرض فيلم وثائقي مدته 15 والمفيلم من إنتاج "ترو هيروز فيلمز"

لاحقاً، ستقوم السيدة نافاثيم بيداي، المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الانسان، بإلقاء كلمة على الحضور ومن ثم ستقوم بتسليم الجائزة رسمياً للمرشح أو من ينوب عنه، الذي سيلقى بدوره كلمة قصيرة

ستقوم السيدة ساندرين ساليرنو، عمدة مدينة جنيف، باحتتام الحفل ويلى ذلك معزوفة أخرى للعازفة يسرى الذهبي . على كل من يرغب بمتابعة الحدث عبر شاشة الحاسوب تسجيل الدخول على أحد المواقع الالكترونية العديدة. تتوفر معلومات إضافية على موقع

MEA

الالكتروني

:

www.martinennalsaward.org

ووسائل الإعلام

وتعتبر جائزة مارتن اينالز للمدافعين عن حقوق الانسان أهم جائزة دولية تمنح للمدافعين عن حقوق الانسان وتمثل تعاوناً فريداً من نوعه بين عشرة من أهم منظمات حقوق الانسان في العالم لتوفير الحماية للمدافعين عن حقوق الانسان في جميع أنحاء العالم.

وتتألف لجنة التحكيم من المنظمات غير الحكومية التالية: "منظمة العفو الدولية"، "هيومان رايتس ووتش"، حقوق الإنسان أولاً، الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، مؤسسة الخط الأمامي، لجنة المحققين الدولية، جيرمان دياكوني، المصلحة الدولية لحقوق الإنسان، والشبكة الدولية لأنظمة معلومات ووثائق حقوق الإنسان (هيوريديوكس).

وجدير بالعلم حكمت محكمة الجنايات الثانية بدمشق بجلستها المنعقدة يوم الأربعاء في 23/6/2010 المزميل المحامي مهند الحسني رئيس المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية)، حكماً جائراً بالسجن ثلاث سنوات

وفيما يلي نص الفقرات الحكمية للقرار :

1- براءة المدعى عليه مهند الحسني من جرم إقامة صلات غير مشروعة مع الخارج لعدم الثبوت .

2- تجريمه بجناية نشر أنباء كاذبة من شأنها وهن نفسية الأمة والمحكم عليه من أجل ذلك بالسجن ثلاث سنوات وفقاً لأحكام المادتين 285 و 286 من قانون العقوبات السوري العام .

3- تجريمه بجناية إذاعة أنباء كاذبة في الخارج من شأنها أن تنال من هيبة الدولة والمحكم عليه من أجل ذلك بالسجن لمدة ستة أشهر .

4- دعم العقوبتين والاكْتفاء بتطبيق الأشد وهي السجن ثلاث سنوات .

5- قرأراً وجاهياً قابلاً للطعن بالنقض صدر وأفهم علناً .

هذا وقد حضر جلسة المحاكمة عدد كبير من الناشطين السياسيين والمحقوقيين إضافة إلى عدد كبير من المحامين وكذلك ممثلين

عن الهيئات والمنظمات القانونية والحقوقية من خارج سوريا.

يذكر ان السلطات الأمنية السورية قامت باعتقال الزميل المحامي مهند الحسني رئيس المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية) مساء تاريخ 2832009. بعد استدعائه عدة مرات وتم إحالته مساء يوم 2009/7/30 إلى النيابة العامة التي أحالته بدورها إلى قاضي التحقيق الأول بدمشق، حيث تم استجوابه بالتهمة الموجهة إليه، وهي: (النيل من هيبة الدولة وإضعاف الشعور القومي ونشر أخبار كاذبة من شأنها أن توهم نفسية الأمة..).

كما أن نقابة المحامين كانت قد حركت دعوى مسلكية بحق الزميل المحامي الأستاذ مهند الحسني في 2009/8/4 وتم إحالته إلى المجلس التأديبي لدى فرع نقابة المحامين بدمشق، بموجب الكتاب رقم (1854 / ص . ن)، عملاً بأحكام قانون تنظيم مهنة المحاماة رقم / 39 لعام 1981 وخاصة أحكام المادتين / 85 و / 87، و بموجب ذلك تم إحالته إلى المجلس التأديبي بالدعوى رقم أساس (73) لعام 2009، بسبب: ((ترأسه منظمة حقوقية غير مرخصة ودون موافقة النقابة والتي تمارس نشاطها بشكل مسيء لسوريا وتقوم بنشر الأخبار الكاذبة أو المبالغ فيها والمشوهة التي تنال من هيبة الدولة وسمعتها إضافة إلى حضوره جلسات محكمة أمن الدولة العليا وتسجيل ما يتم في الجلسات دون أن يكون محامي مسخر أو وكيل في أي من الدعاوى... ولما كانت أفعال المحامي مهند الحسني تشكل مخالفة لقانون مهنة المحاماة ونظامها الداخلي وتمس كرامة المهنة وشرفها وتقاليدها وقدرها وأنها تشكل في حال ثبوتها زلة مسلكية، وفي يوم الثلاثاء تاريخ 2009/11/10 قرر مجلس فرع نقابة المحامين بدمشق بالدعوى رقم أساس (73) لعام 2009 وبالاتفاق المشطب النهائي للزميل المحامي الأستاذ مهند الحسني من نقابة المحامين فرع دمشق، قراراً قابلاً للطعن

وجدير بالعلم أن المحامي مهند الحسني بن احمد والدته نجاة من ابرز نشطاء حقوق الإنسان في سورية ومن ابرز المدافعين المتطوعين للدفاع عن معتقلي الرأي والضمير وله العديد من الكتابات والمقالات الحقوقية، فضلا عن إعداده لتقارير تتعلق بالسجون السورية وهو من موليد دمشق لعام 1966 غير متزوج، وهو محامي مسجل لدى فرع نقابة المحامين بدمشق منذ حوالي خمسة عشر عاما.

ل د ح

12102010